

كأننا عشرون مستحيل  
في اللد , والرملة , والجليل  
هنا .. على صدوركم , باقون كالجدار  
وفي حلوقكم  
كقطعة الزجاج , كالصبار  
وفي عيونكم  
زوبعة من نار  
هنا .. على صدوركم , باقون كالجدار  
تنظف الصحنون في الحانات  
ونملأ الكؤوس للسادات  
ونمسح البلاط في المطابخ السوداء  
حتى نسل لقمة الصغار  
من بين أنيابكم الزرقاء  
هنا على صدوركم باقون , كالجدار  
نجوع .. نعري .. نتحدى  
ننشد الأشعار  
ونملأ الشوارع الغضاب بالمظاهرات  
ونملأ السجون كبرياء  
ونصنع الأطفال .. جيلا ثائرا .. وراء جيل  
كأننا عشرون مستحيل  
في اللد , والرملة , والجليل  
إنا هنا باقون  
فلتشربوا البحرا  
نحرس ظل التين والزيتون  
ونزرع الأفكار , كالخمير في العجين  
برودة الجليد في أعصابنا  
وفي قلوبنا جهنم حمرا  
إذا عطشنا نعصر الصخرا  
ونأكل التراب إن جعنا .. ولا نرحل  
وبالدم الزكي لا نبخل .. لا نبخل .. لا نبخل  
هنا .. لنا ماض .. وحاضر .. ومستقبل  
كأننا عشرون مستحيل  
في اللد , والرملة , والجليل  
يا جذرنا الحي تشبث  
واضربي في القاع يا أصول  
أفضل أن يراجع المضطهد الحساب  
من قبل أن ينفث الدولاب  
لكل فعل : ... إقرأوا  
ما جاء في الكتاب